



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية - كلية الآثار
قسم الدراسات المسماوية

نصوص اقتصادية من العصر البابلي القديم من عهد الملك سمسو - أيلونا

بحث تقدم به الطالبة (صباح محمد عباس)

إلى مجلس كلية الآثار في جامعة القادسية وهو جزء من متطلبات نيل
شهادة البكالوريوس في الدراسات المسماوية

إشراف

م.م. ولاء صادق عبد علي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ
تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا الْآءَ
اللَّهِ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(سورة الاعراف ٧٤)

الإهداء

إلى الذي لا معبود بحق إلا هو سبحانه وتعالى ، عالم الغيب والشهادة
إخلاصاً وخوفاً ورجاءً

إلى أستاذ العلم والعلماء الأول نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله
أفضل الصلاة والتسليم محبة وإتباعاً

إلى منبع الحب والحنان والدي العزيز

إلى من كانت خير سند و خير دافع والتي لم تتركني لحظة واحدة في
حياتي الدراسية والدتي العزيزة

إلى الأستاذ الفاضل م.م.م . ولاء صادق عبد علي

إلى اخوتي وأصدقائي وزملاء الدراسة

أهدي هذا الجهد المتواضع

شكر وتقدير

قبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر الجزيل والعرفان بالجميل والاحترام والتقدير إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة إلى الشموع التي ذابت لتنير كل خطوة في دربنا لتذلل كل عائق أمامنا فكانوا رسلاً للعلم والأخلاق . إلى جميع أساتذتنا الأفاضل .

كن عالماً فإن لم تستطع فكن متعلماً فإن لم تستطع فأحب العلماء فإن لم تستطع فلا تبغضهم وأخص الشكر والتقدير إلى من غمرني بالفضل وأخصني بالنصح وتفضل علي بقبول الإشراف على بحثي م.م. ولاء صادق عبد علي الذي أقول له بشراك قول رسول الله صلى الله عليه وآله (أن الحوت في البحر والطير في السماء ليصلون على معلم الناس الخير)

الطالبة

المحتويات

الصفحة	العنوان
	الآية القرآنية
	الإهداء
	الشكر والتقدير
	المحتويات
	المختصرات والرموز العامة
٢ - ١	المقدمة
٦ - ٣	المبحث الأول : العصر البابلي القديم
١٠ - ٧	المبحث الثاني : الملك سمسو أبيلونا
٣٦ - ١١	المبحث الثالث : دراسة مزامين النصوص (قراءة - ترجمة - تحليل)
٣٨ - ٣٧	الخاتمة
٣٩	المصادر

المختصرات والرموز العامة

No	العلامة او الرمز Singe Band	Meaning	المعنى
1	d.	Determinative before divine	علامة دالة على الالهة
2	I.M	Iraq Museum	المتحف العراقي
3	Lo. edg	Lower edge	الحافة السفلى للرقيم
4	No.	Number	العدد
5	Obv	Obverse	وجه الرقيم
6	P.	Page	الصفحة
7	Rev.	Reverse	قفا الرقيم
8	[x]	Unknown signs	علامة غير معروفة
9	()	Words addin translation for quotation	كلمات اضيفت عند الترجمة الى العربية وايضاً استعملت في الاقتباس
10	!	Sign abnormal in from but to be read as transliterated	علامات شاذة ولكن تقرأ حسب الترجمة (سياق الجملة)
11	□ □	Words addin that mean lost some words from text	كلمات اضيفت كدلالة على فقد جزئي في النص

المقدمة

هناك الكثير من الحضارات التي ما زالت أسمائها مطبوعة في قلوبنا على الرغم من أندثارها قبل الألف من السنين... فكل حضارة تعبر عن عادات وتقاليد شعوب مضت وما كانوا يفعلونه من أنجازات التي أعتبرت في أزمانهم عجائب لن ينساها أحد حتى نحن أيضا وفي عصرنا الحالي ولو تطور العالم وأصبحت هذه العجائب سوى حطاما الا أنها الركائز الأساسية لهذا التطور الذي توصل إليه الإنسان ولا يستطيع أحد نكرانه فهي المادة الرخام التي صنعت المجد للإنسان الحديث ومن خلالها واصل طريقه لتحقيق ما كان مستحيل في يوم من الأيام... لذلك أحببت أن أتطرق الى إحدى هذه الحضارات التي شهدتها العالم على مر العصور من ازدهار وتألق لم يسبق له مثيل وبذلك سأكشف لكم عن إحدى زهور الحضارات التي فتحت من خلال ثمارها صفحة من صفحات التاريخ المشرق وهي حضارة بابل القديمة .

يبدأ العصر البابلي القديم عندما هاجمت قبائل أمورية بدوية الأراضي الممتدة بين الفرات ودجلة في الوقت الذي كانت المنازعات مستمرة بين المدن البارزة فلم تكن هناك قوة كافية لردع تسربها الى بلاد الرافدين فأحتلت هذه القبائل مدن عديدة ومن هذه المدن مدينة بابل والتي كانت في ذلك الوقت مجرد محطة للقوافل التجارية. وبذلك كانت أول ومضات الحضارة البابلية على يد الأسرة الأمورية ممن يعود إليها الفضل في إعمار بابل وبدء ازدهار عصر جديد وكان أول من أسس أسرة حاكمة للشعب الجبلي الأموري حاكم بابلي ذي شأن وهو الملك سمو ابوم في القرن التاسع عشر ق.م... وقد سميت إمبراطوريتهم بالبابلية نسبة الى عاصمتهم بابل أي (باب الأله) وأمتاز ملوك بابل عن ملوك المدن الأخرى على أنهم كانوا يطلقون على كل سنة من سنين حكمهم أسما يحمل ذكر أهم الأحداث التي حدثت في تلك السنة.

بابل Babylonia تعني (بوابة الإله) كان الفرس يظفون عليها بابلوش
Babirush دولة بلاد ما بين النهرين القديمة. كانت تعرف قديما ببلاد سومر وبلاد
سومر أكد وكانت تقع بين نهري دجلة والفرات جنوب بغداد بالعراق. فظهرت
الحضارة البابلية ما بين القرنين ١٨ ق.م. و ٦ ق.م. وكنت تقوم علي الزراعة وليس
الصناعة. وكانت بابل Babylon: دولة أسسها حمورابي الدولة البابلية عام
١٧٦٣ ق.م. وهزم آشور (مادة) عام ١٧٦٠ ق.م، وأصدر قانونه (قانون حمورابي)
وفي عام ١٦٠٠ ق.م. إستولي ملك الحيثيين مارسيليس علي بابل واستولي
الآشوريون عليها عام ١٢٤٠ ق.م. بمعاونة العلاميين. وظهر نبوخذ نصر كملك
لبابل (١٢٤٥ ق.م. - ١١٠٤ ق.م.) ودخلها الكلدان عام ٧٢١ ق.م. ثم دمر
الآشوريون مدينة بابل عام ٦٨٩ ق.م. إلا أن البابليين قاموا بثورة ضد حكاهم
الآشوريين عام ٦٥٢ ق.م. وقاموا بغزو آشور عام ٦١٢ ق.م. واستولي نبوخذ نصر
الثاني علي أورشليم عام ٥٧٨ ق.م. وسبي اليهود عام ٥٨٦ ق.م. الى بابل. وهزم
الفيثيقيين عام ٥٨٥ ق.م. وبني حدائق بابل المعلقة. ثم إستولي الإمبراطور الفارسي
قورش علي بابل عام ٥٠٠ ق.م. وضمها لإمبراطوريته .

المبحث الاول

العصر البابلي القديم

يطلق اسم العصر البابلي القديم على الفترة الزمنية الواقعة بين سلالة اور الثالثة في حدود (٢٠٠٤) ق م وبين نهاية سلالة بابل الاولى في حدود (١٥٩٤/٥) وتأسيس الدولة الكيشية او سلالة بابل الثالثة ^(١) .

أهم السلالات الحاكمة في العهد البابلي القديم :

١- سلالة ((إيسن)) ومؤسسها ((إشبي - إير)) (1794 - 2017)

٢- سلالة ((لارسة)) ومؤسسها ((نيلاثم)) (1763 - 2025)

٣- سلالة ((اشنونا)) ((اشنونا)) (1761 - 2000?) ق م

٤- بلاد آشور (1760 - 2000?)

٥- سلالة ماري (1761 - 1850?)

٦- سلالة بابل الاولى ومؤسسها ((سمو - ايم)) (1595 - 1894)

٧- سلالة الوركاء ومؤسسها ((سين - كاشد)) (1860 - ?)

٨- سلالة دير

٩- سلالة ((ملكيم)) ، وسلالة ((يموت بعل)) ، وسلالة مدينة ((سبار)) وغيرها ^(٢) .

^(١) باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، ج١، ص ٤٤١ .

^(٢) المصدر السابق نفسه ، ص ٤٤٧ .

الفترة البابلية القديمة

لقد انهار النظام الاداري في امبراطورية الاسرة الثالثة في اور قبل تحطيم العاصمة نفسها وبهذا اصبحت الشؤون الادارية في الممالك الصغيرة المتفرقة التي حلت محل الامبراطورية القديمة ، (قضية محلية) .

حيث لم يكن هناك تناسق مفصل ما بين الانظمة الموجودة في مختلف المناطق ومن المرجح ان الاعمال الادارية التي تحدثت عنها الوثائق التي تم العثور عليها في مملكة ماري وبابل هي اعمال نموذجية (١) .

وان السبب الرئيسي في انهيار امبراطورية (اور) هو عوامل الضعف الداخلي وما تلاه من تدفق موجات القبائل السامية الامورية ، التي نزحت من البوادي المتاخمة في جهات الفرات الاعلى الى وادي الرافدين وتأسيس عدة سلالات حاكمة في العهد الذي يسمى بالعهد البابلي القديم (2000 - 1500) (٢) .

ويمكن القول بصورة عامة لحضارة وادي الرافدين انها قد طرأت عليها تبدلات اساسية وذلك من جراء هجرة اولئك الاقوام من الساميين والاموريين الى وادي الرافدين اضافة الى الساميين الاكديين الاصليين ومع كثرة هذه القبائل السامية الجديدة من الاموريين ، فان اللهجة الامورية (وهي احدث لغات الكتلة السامية الغربية) لم تصبح هي اللغة التي اعتمد عليها في التدوين في حضارة وادي الرافدين بل بقت اللغة الاكدية (السامية الشرقية) لغة التدوين السائدة كما من المرجح ان تكون اللهجة الامورية لغة التخاطب ما بين الساميين الجدد كما كثرت اسماء الاعلام

(١) ساغر ، هاري، عظمة بابل ، ج٢، الفصل السابع، ص٢٥٨ .

(٢) باقر ، طه ، مصدر سابق ، ص١٠٥ .

الامورية في اسماء الاشخاص واسماء ملوك السلالات التي قامت في العصر البابلي القديم (١) .

اما اللغة السومرية فقد اتمر استعمالها في التدوين الى جانب اللغة الاكدية ولا سيما الكتابات الرسمية الملكية وفي النصوص القانونية والاقتصادية والادبية (٢) ، حيث كان النظام المتبع على الاراضي التابعة لحكم الوالي تؤلف المدينة نفسها وكل ما يحيط بها كعددا لا بأس به من القرى الصغيرة اضافة الى المدينة نفسها والقرى التي تحيط بها فقد كانت تسكن هناك جماعات البدو الرحل ومعهم بعض القرويين الذي بدأوا بالاحتكاك مع الوالي عن طريق (شيوخهم) .

اما في البلدان الصغيرة فقد كان هناك ما يدعى بالهازانو وهو المراقب او المحافظ بينما كان الشيوخ (الشبيوتوم) يؤلفون نوعا من الجمعية العمومية المحلية (٣) .

وكان الوالي نفسه مسؤولاً عن حفظ النظام واحلال العدالة وفوق ذلك الاعمال العامة كحفر الاقنية ونظام الري وغيرها من المهام الاخرى التي كانت تكتب باللغة السومرية الى جانب الاكدية لانها كانت لغة التدوين وخاصة في الكتابات الرسمية اما بالنسبة لجميع القضايا كانت المسؤولية النهائية عن القرارات تكون مختصة بالملك نفسه وكان هذا يحتم على الولاة ان يقوموا بأرسال تقارير متتالية عما يحدث ليس فقط حول القضايا السياسية والعسكرية بل حول جميع الامور المختصة بأمن المناطق الموكلة بهم، اضافة الى بعض القضايا الاخرى كالكوارث مثل امراض السادية والفيضانات والغزوات التي يقوم بها الجراد والتي يبلغ عنها الملك عن طريق

(١) باقر ، طه، مصدر سابق ، ص ١٠٥ - ١٠٦ .

(٢) المصدر السابق نفسه ، ص ١٠٦ .

(٣) ساغر ، هاري، مصدر سابق، ص ٢٥٩ .

الوالي وولاية المدن الاخرى بارسال الرسائل بمختلف الانواع (المراسلين - حملت
الالواح - حتى العملاء السريين) (١) .

كما انه قد دون بهذه اللغتين اللغة السومرية التي استمر استعمالها الى جانب
الاكديّة فمثلا قانون (لبت عشتار) دون باللغة السومرية وهو خامس ملوك سلالة
(أيسن) الامورية فقد اعتمد على تدوين شريعته باللغة السومرية اما لغة الرسائل
والمخاطبات الرسمية والنصوص الرياضية وغيرها فقد سادت فيها اللغة الاكديّة ومن
النتائج المهمة التي نجدها في هذا العهد الحضاري الجديد وهو زوال الفوارق ما بين
القوميات ولا سيما ما بين (السومريين والساميين) وذلك نتيجة الاختلاط والانصهار
الحضاري والسياسي وان افضل من يعبر عن ذلك شريعة حمورابي الشهيرة التي لم
تفرق ما بين السومريين والبابليين والقوميات الاخرى لانها قد خصت جميع السكان
وفوق ذلك نجد فيها اتجاه عاما يتعدى حدود مملكة مشرعها حمورابي من اجل ان
يشمل جميع الناس وذلك كما جاء في العبارة المشهورة في تلك الشريعة (ذو الرؤوس
السود)

(١) ساغز، هاري، مصدر سابق ، ٢٥٩ .

المبحث الثاني

الملك سمسو - أيلونا

الملك السابع لسلالة بابل الاولى (1749 - 1712) ق م خلف لنا (٥٨) صيغة تاريخية شملت مختلف نواحي الحياة الدينية منها والمدنية ابتداءً هذه السنوات بصيغة تاريخية تتعلق بتدمير سور مدينة (سبور) ومن ثم تبع ذلك بصيغة تاريخية تتعلق بتوسيع رقعة سلطانه .

وهاتان الصيغتان سبقتا الصيغة التاريخية التي اعتادها الملوك في العراق القديم ان يبتدؤوا صيغهم بها وهي :

سنة اعتلائهم العرش ويرجح ان السبب في ذلك هو اما ان يكون ابتداء حكمه في السنوات الاخيرة من حكم والده لذلك لم يعلن نفسه ملكاً الا بعد وفاة والده فأرخ صيغة تاريخية بحدث اعتلائه العرش (١) .

وجاءت وفق النص الآتي :

- السنة (التي) (اصبح فيها) سمسو-ايلونا ملكاً .

وهذه الصيغة ارخ بها السنة الثانية من حكمه التي ارخت بثلاثة احداث فضلاً عن اعتلائه العرش ارخت بحدث يتعلق بتبشير الحرية في بلاد سومر واكد وكذلك سيادة العدالة .

السنة الثالثة من حكمة ارخت بحدث اقتصادي يتعلق بقيامه بحفر قناة اسمها (قناة سمسو-ايلونا مصدر استقلال الناس) التي اهمل مجراها منذ وقت

(١) الحسيني، عباس علي، الدلالات الدينية في الصيغ التاريخية لملوك اكد ولكش واور، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، المجلد ١٧، العدد ٢، ٢٠١٤، ص ١٨ .

طويل واره السنة اللاحقة بالصيغة التاريخية تحمل معنى الصيغة التاريخية ذاته ولكنها مختصرة والحال ينطبق على الصيغة التاريخية اللاحقة التي جاء نصها وفق الاتي :

السنة (التي) حفر فيها الملك سمسو-ايلونا جالبة الاستقلال .

فيما ارخت السنة الخامسة بحدث ديني يتعلق بتقديم هدايا للآلهة (سين) في مدينة بابل منجبه المقدس عرشاً من الذهب وكرة له في معبد (إيكش نوكال) اي ان (إي) معناها بيت و (كش) معناها خشب (١).

وكان الملك سمسو ايلونا على شيء من المقدرة العسكرية ويظهر ان الثمان سنين الاولى من حكمه كانت سنوات سلم ، قضاها في انجاز بعض الاعمال العمرانية مثل حفر قنوات والاهتمام بالمعابد وترميمها كما هو الحال في معبد الالهة (ننا) في اور ولكن حصل في السنة التاسعة من حكمه ان هاجم حدوده الشرقية الكاشيون الا انه تمكن من التصدي لهم والحق بهم هزيمة كبرى ارخ بها سنة حكمة التاسعة ثم حدث بعد ذلك ان ثارت بعض المدن والمناطق في الجنوب ضدة سلطة مملكة بابل بحيث شملت مدن (إيسن) و (لارسا) و (الوركاء) وربما كان ذلك بدعم من العيلاميين وكان الشخص الذي تزعم تلك الثورة يدعى (ريم - سين الثاني) واعلن نفسه ملكاً على تلك المدن والمناطق الثائرة واتخذ من لارسا مقراً له وتحصن فيها وحكم خلال المدة (١٧٤١ - ١٧٣٦) ق م اي انه استمر يحكم تلك المدن لمدة خمس سنوات (٢).

وان سيطرت الملك (ريم - سين) الثاني على تلك المناطق لم تستمر حيث تمكن الملك سمسو-ايلونا من الحاق الهزيمة به في المعركة التي وقعت بالقرب من

(١) Sigrist, M, and Damererow, P. Mesopotomian year names, (2000.), P. 76 .

(٢) وهد، جاسم شهد، الصلات السياسية بين ممالك العراق، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآثار ، جامعة القادسية، ٢٠٠٦، ص ٥٦ .

كيش وتمكن من اسره واخذه الى مدينة لارسا حيث قام بحرقه حياً في قصره الذي اتخذه مقراً لحكمه ، وارخ الملك سمسو - ايلونا بذلك الحدث سنة حكمه الحادية عشر .

وخلال حكم سمسو-ايلونا وعند مجيئة لعرش بابل فإنه خاض حرباً ضد (إقيش-تشباك) والذي اعلن نفسه ملكاً على أشنونا محاولاً الاستقلال وتمكن من القضاء عليهم ، ثم جاءت محاولة استقلال اخيرة على يد (أيلوني) الذي اعلن الاستقلال عن بابل بعد امتلاكه قوى عسكرية من خلال ان يمد نفوذه الى مدينة (ميتوران) شمالاً ولكن ذلك لم يدم طويلاً فسرعان ما هاجمته جيوش سمسو-ايلونا وقضت عليه واخذته اسيراً ووضعت طوق في عنقه حتى مات وبذلك انتهت مملكة أشنونا واختفى ذكرها من التاريخ السياسي لبلاد الرافدين^(١).

وقد كلفته احدى حملاته الحربية جهداً جسيماً وهي الثورة التي نشبت في احدى الاقاليم المتاخمة لبلاد عيلام وقادها الشخص المسمى (ريم-سين) وهو غير (ريم-سين) ملك لارسا الذي قضى عليه حمورابي فلم يستطع سمسو-ايلونا اخمادها الا بعد عامين وظهرت من جديد بوادر قيام دولة المدن في عهده، حيث استطاع الشخص المسمى (ايلوما-ايلو) (الذي ادعى انه من احفاد دامق-ايليشو، ملك أيسن) ان يثور ويستقر في المناطق الجنوبية من البلاد مؤسساً بذلك ما يعرف بتاريخ العراق القديم بأسم (سلالة القطر البحري) لمجاورتها لمناطق الخليج والاهوار الجنوبية وذكرها جامعو اثبات السلالات البابلية بأسم سلالة بابل الثانية (1500-1740) ق م وخصصت لها تلك الاثبات احد عشر ملكاً وتلا قيام هذه السلالة سلسلة من الحروب مابين ملوكها وبين ملوك سلالة بابل الاولى دمرت في خلالها مدن جنوبية مهمة وفي مقدمتها مدينة اور وظلت هذه السلالة منفصلة عن

(١) وهـ، جاسم شهد، مصدر سابق، ص ٩١ .

ملوك بابل رغم ذلك الا مطلع الحكم الكشي حيث قضي على استقلالها في حدود 1500 ق م ^(١).

وفي حدود زمن سلالة (القطر البحري) اغتتمت الفرصة بلاد آشور اقامت فيها سلسلة من الملوك انفصلوا عن تبعيتهم لإمبراطورية حمورابي ويرجح ان يكون اول ملك من هؤلاء الملك المسمى (اداسي) الذي ذكرته اثبات الملوك الاشوريين ووصفته اخبار الملوك الذين جائوا من بعده بأنه خلص بلاد اشور من العبودية ^(٢). والى هذه الاخطار الداخلية جابه الملك سمسو-ايلونا اخطاراً خارجية جديدة ، وفي مقدمتها تهديد الكشيين الذين كانوا على ما يبدو يحكمون في منطقة الفرات الاوسط ، ثم اسسوا السلالة الحاكمة في بلاد بابل في نهاية حكم سلالتها الاولى وقد ارخ عام حكمه التاسع بأنه العالم الذي رصد فيه جموع الكشيين ، كما صد جيشاً من الاموريين في عام حكمه الخامس والثلاثين ومع ان مملكة بابل سلمت من مثل هذه الاخطار بيد انها تقلصت بسعة رقعتها ولاسيما بعد انفصال بلاد اشور .

^(١) باقر، طه، مصدر سابق، ص ٤٧٤ - ٤٧٥ .

^(٢) المصدر نفسه ، ص ٤٧٥ .

المبحث الثالث

دراسة مضامين النصوص (قراءة – ترجمة – تحليل)

نص (١)

القراءة :

Obv.

1/3 GÍN KÙ.BABBAR

a-na ŠE.GIŠ.Ì

KI be-el-šū-nu

Ù a-wi-il-EŠ₄DAR

5. ^{md}za-ba₆-ba₆-ḥa-zi-ir

Lo.ed.

ŠU-BA.AN.TI

U₄BURU₁₄ŠE.GIŠ.Ì

Rev.

KAR ib-ba-aš-šū-ú

ŠE. GIŠ.Ì ÌÁG.E

10.

6 qa(SÍLA)ŠE. GIŠ.Ì

Ki-za-ta-am i-na-di-in^d

IGI ṽSĪn¹ (^dEN.ZU)-ri-im-ì-Lì

IGI sĪn[̄] (30) ṽú¹-ba-tu

Up.ed

ITU ŠU.NUMUN.NA U₄ I.KAM

15.

MU BARA.KÙ.GI

نص (٢)

- Obv. 2/3 GÍN KÙ.BABBAR
MÀŠ ma-ka-lum
KÙ.BABBAR ^d s̄ amas̄(^dUTU)
ʾKIʾ ^d s̄ āmas (^dUTU)
5. [x] ib-ni-^dr mardukʾ (^dAMAR.UTU)
- Lo.edg. ŠU.BI-AN.TI
- Rev. ʾu₄ʾ-um i-ma-ru
ʾKÙʾ.BABBAR Ì.LÀ.E
IGI ^den-líl(^dEN.LÍL)
IGI ^dmarduk (^dAMAR.UTU)
ITU ŠU.NUMUN.A
- Up.ed. MU sa-am-su-i-lu-ʾnaʾ LUGAL.E
BÀD.KĪŠ ^{KI}

نص (٣)

Obv. 1/2 GÌN 18 ŠE KÙ.BABBAR
ša 1GUR ZÚ.LUM NÍG.KUD.DA
ša ia-ki-tim
t̃a-ri-du-um! ra-bi-a-nu
Lo.edg.5 ma-ḥi-ir
Rev. Consist
Up.edg. MU NU.ŠE.GA.NI BÍ<IN>.SÌ.SÌ 'GA'
ù! UGNIM ma-da
ʿèš¹-nun-na^{ʿki¹}

نص (٤)

- Obv. 1(PI) 3(BÁN) ŠE
ŠÁ 'SAG' .BÀD
ŠU-TI.A 'si'-im-ti'kaspu' ('KÙ.BABBAR')
NÌ.ŠU'ni'-id!-na-tum
- Rev.5. IGI be-la-nu-um DUB.'SAR'
ITU SIG₄ .A U₄ .6 .KAM
- Up.edg. MU ALAN KÙ.GI. 'BA'
AN.DÌM.MA

ترجمة النص (١) :

الوجه :

ثلث شيقل فضة

(لشراء) سمس

من بيلشونو

وأويل-عشتار

٥- زبابا - خازير

تسلم

الى وقت حصاد السمس

الحافة السفلى :

(حينما) يوجد (السمس في) المستودع

سيكيل السمس

١٠ - سنة ٦ قاسمس

(سيدفع) كيزاتام

الشاهد سين - ريم - ايلي

الشاهد سين - اوباتو

الحافة العليا :

شهر تموز اليوم الاول

١٥ - السنة (التي عمل فيها) قاعدة (المصلى) الذهبي

ترجمة النص (٢) :

الوجه :

2/3 شيقل فضة

الفائدة (تعطى ك) قربان ، طعام

فضة (معبد) الالة شمش

من (معبد) الالة شمش

٥- ابني - مردوخ

الحافة السفلى :

القفا :

تسلم

يوم يجمع، (يكدس) (الطعام)

فضة سيزن

الشاهد (الالة) أنليل

١٠- الشاهد (الالة) مردوخ

شهر تموز

الحافة العليا :

سنة الملك سمسو - ايلونا

(التي بنا فيها) سور مدينة كيش

ترجمة النص (٣) :

الوجه :

1/2 شيفل (و) ٢٨ حبة فضة

قيمة كل) اكور من التمر الذي يتم جمعه

العائد الى ياكيتم

طاريدوم العمدة

الحافة السفلى :

٥- تسلم

القفا : تالف

الحافة العليا :

سنة (سمسو - ايلونا الملك الذي ليس هناك)

بلد لم يخضع له وضرب بالسلاح جيش بلاد (مدينة) أشنونا

ترجمة النص (٤) :

الوجه :

١ بانو ٣ سوتو شعير

العائد الى ساكباد

المستلم سمي - كاسبو

ممتلكات نديانوم

القفا : ٥- بحضور بيلانوم الكاتب

شهر حزيران اليوم السادس

الحافة العليا :

سنة صنع التمثال الذهبي

تحليل النص (١) :

(٢) ŠE.GIŠ.Ā : كلمة سومرية تعني سمس ويراؤها بالاكديّة sāmššammum

(٣) belšunu : اسم علم مذكر

(٤) Awil-Ištar(EŠ₄DAR) : اسم علم مذكر

(٥) ^dzababa- ħazir : اسم الآلة زابا المساعد ^dzababa اسم علم مذكر

يتألف من مقطعين المقطع الأول

والمقطع الثاني ħazir بمعنى المساعد

(٧) U₄-BURU₁₄ : مصطلح سومري يعني يوم جني المحصول او وقت الحصاد

ويتألف من مقطعين U₄ بمعنى يوم ويراؤه بالاكديّة ūmu والمقطع الثاني

BURU₁₄ كلمة سومرية تعني حصاد ويراؤها بالاكديّة ebūru .

تحليل النص (٢) :

(٢) makalum : كلمة اكدية تعني قربان، طعام، غذاء

(٥) (dAMAR.UTU) ibni - d marduk : اسم علم مذكر مركب من مقطعين

الاول (ibni) يعني خلق وهو فعل ماضي للشخص الثالث من صيغة ال G البسيطة ومن المصدر banû بمعنى يخلق فيكون المعنى الالة مردوخ خلق .

(٧) imaru : فعل مضارع للشخص الثالث المفرد المذكر من الصيغة البسيطة G

ومن المصدر amāru بمعنى يكس أو يكوم و ال u في نهاية الفعل هي انعكاس لصلة الموصول ša المحذوفة ، وتقدير الكلام u₄-um ša i-ma-ru

(٨) Ì.LÀ.E : صيغة فعلية سومرية تعني سيزن ويرادفها بالاكديّة išaqqal وهو

فعل مضارع للشخص الثالث المفرد المذكر من الصيغة البسيطة G ومن مصدر šaqālu بمعنى يزن .

(٩) d en-líl (dEN.LÍL) : (الشاهد كاهن من معبد الالة أنليل)

(١٠) (dAMAR.UTU) d marduk : (الشاهد كاهن من معبد الالة مردوخ)

(١٢) LUGAL.E : كلمة سومرية تعني ملك ويرادفها بالاكديّة šarrum و E في

نهاية الكلمة ضمير الفاعل في حالة المفرد

(١٣) BÀD : BÀD.KĪŠ^{KI} : كلمة سومرية تعني حصاد ويرادفها بالاكديّة dūru

تحليل النص (٣)

(٢) ZÚ.LUM : مصطلح سومري يعني التمر ويرادفها بالاكدي sulluppum

NÍG.KUD.DA : مصطلح سومري يعني حصة الانتاج من الحقل

ويرادفها بالاكدي rmksu

(٣) iakitim : اسم علم مذكر لم يتوصل الباحث لمعرفة المعنى او المصدر .

(٤) t̄a-ri-du-um : اسم علم مذكر

Rabiānum : كلمة اكدي تعني عمدة المدينة او رئيس البلدة

(٥) maḥiir : فعل دائم stative للشخص الثالث المفرد المذكر من الصيغة

البسيطة G من المصدر maḥāru بمعنى تسلم

تحليل النص (٤)

(٢) SAG.BÀD : اسم علم مذكر يتألف من مقطعين الاول

SAG : كلمة سومرية تعني رأس ويرادفها بالاكديّة rešu

اما المقطع الثاني BÀD. كلمة سومرية تعني حصن او سور ويرادفها بالاكديّة dūru

(٣) ŠU-TI.A : كلمة سومرية تعني استلام ويرادفها بالاكديّة namḥartum

simti-kaspum اسم علم مذكر يتألف من مقطعين

simti : اسم عيلامي والمقطع الثاني kaspum : يعني الساطع او البهي

(٤) NÌ.ŠU : مصطلح سومري يعني اموال ، ممتلكات ويرادفه بالاكديّة būšu

(٥) belanum : صيغة مختصرة للاسم المذكر be-el-a-nu-um الذي يعني الاله أنو السيد

DUB.SAR : مصطلح سومري يعني كاتب ويرادفه بالاكديّ tupšarrum

الجداول والصور

جدول الصيغ التاريخية الواردة في النصوص

الصيغة التاريخية	المعنى العربي	رقم النص والسطر
Mu BARA-Kù.GI	السنة (التي عمل فيها) قاعدة (المصلى) الذهبي	1 : 15
MU sa-am-su i-lu- ¹ na ¹ LUGAL BÀD.KIŠ ^{ki}	سنة الملك سمسو – ايلونا (التي بنا فيها) سور مدينة كيش	2 : 12
MU NU.ŠE.GA NI.BÍ<IN>SÌ. ¹ GA ¹ ù! UGNIM ma-da ¹ èš ¹ -nun- ¹ na ^{ki1}	سنة (سمسو – ايلونا الذي ليس هناك) بلاد لم يخضع له وضرب بالسلاح جيش بلاد (مدينة) أشنونا	3 : 6
MU-ALAN KÙ. GI. ¹ BA ¹ AN DIM MA	سنة صنع التمثال الذهبي	4 : 7

قائمة الأشهر

اللغة الاكدية	المعنى العربي	رقم النص والسطر
ITU ŠU.NUMUN.A	شهر تموز	2 : 11
ITU SIG ₄ .A U ₄ 6KAM	شهر حزيران اليوم السادس	4 : 6

قائمة الالهة

اسم الاله	رقم النص والسطر
^d Šamaš (^d UTU)	2 : 3

قائمة اسماء الاعلام

الاسم	رقم النص والسطر
be-el-šu-nu	1 : 3
a-wi-il-E šu.DAR	1 : 4
Za-ba ₆ - ba ₆ -ḥa-zi-ir	1 : 5
ki-za-ka-am	1 : 11
Ib-ni ^d r marduk ¹	2 : 5
^d en-lil	2 : 9
^d marduk	2 : 10
ia-ki-tim	3 : 3
tà-ri-du-um!	3 : 4
SÀ- ^r SAG ¹ BÀD	4 : 2
si-im-tikaspu	4 : 3
ni-id-na-tum	4 : 4
be-la-nu-um	4 : 5

اسماء المهن الواردة في النصوص

اسم المهنة	اللغة العربية	رقم النص والسطر
DUB.SAR	الكاتب	4 : 5
ra-bi-a-nu	العمدة	3 : 4

المفردات والمصطلحات الواردة في النصوص

اللغة الاكدية	اللغة العربية	رقم النص والسطر
sāmššammum	سمسم	1 : 2
ūmu	يوم	1 : 7
ebūru	حصاد	1 : 7
makalum	قربان ، طعام ، غذاء	2 : 2
amāru	يكدس او يكون	2 : 7
Išaqqa	سيزن	2 : 8
Šarrum	ملك	2 : 12
sūlluppum	تمر	3 : 2
rmksu	حقل	3 : 2
Rabianum	عمدة المدينة او رئيس البلدة	3 : 4
maḥāru	تسلم	3 : 5
rēšu	رأس	4 : 2
dūru	حصن	4 : 2
namḥartum	استلام	4 : 3
būšu	اموال او ممتلكات	4 : 4

استساخ النصوص

اولاً : استساخ اليد

No. 8 (IM. 194873).

Obv.

5.

𐎠𐎢𐎡𐎢𐎠
𐎠𐎢𐎡𐎢𐎠
𐎠𐎢𐎡𐎢𐎠
𐎠𐎢𐎡𐎢𐎠
𐎠𐎢𐎡𐎢𐎠

Loled

𐎠𐎢𐎡𐎢𐎠
𐎠𐎢𐎡𐎢𐎠

Rev.

10.

𐎠𐎢𐎡𐎢𐎠
𐎠𐎢𐎡𐎢𐎠
𐎠𐎢𐎡𐎢𐎠
𐎠𐎢𐎡𐎢𐎠
𐎠𐎢𐎡𐎢𐎠

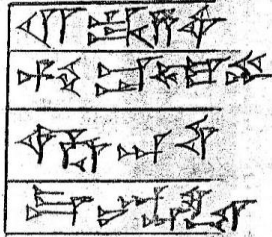
UP.ed.

15.

𐎠𐎢𐎡𐎢𐎠
𐎠𐎢𐎡𐎢𐎠

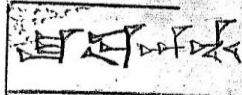
No. 9 (IM. 194909)

Obv.

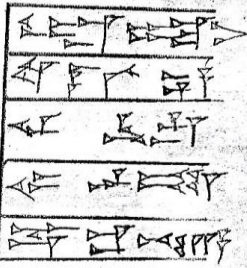


Lo.ed

5.

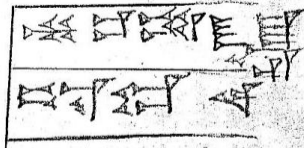


Rev.



10.

U.P.ed.



No. 13 (IM. 194567)

Obv.

𐎠𐎢𐎡𐎠𐎢𐎡𐎠
𐎠𐎢𐎡𐎠𐎢𐎡𐎠𐎢𐎡𐎠
𐎠𐎢𐎡𐎠𐎢𐎡𐎠
𐎠𐎢𐎡𐎠𐎢𐎡𐎠

Loed. 5.

𐎠𐎢𐎡𐎠

Rev.

UP.ed

𐎠𐎢𐎡𐎠𐎢𐎡𐎠𐎢𐎡𐎠
𐎠𐎢𐎡𐎠𐎢𐎡𐎠𐎢𐎡𐎠
𐎠𐎢𐎡𐎠𐎢𐎡𐎠

No. 14 (I.M. 176444)

Obv.

𐎧𐎺𐎠 𐎧𐎺𐎠
𐎧𐎺𐎠 𐎧𐎺𐎠 𐎧𐎺𐎠
𐎧𐎺𐎠 𐎧𐎺𐎠 𐎧𐎺𐎠 𐎧𐎺𐎠
𐎧𐎺𐎠 𐎧𐎺𐎠 𐎧𐎺𐎠 𐎧𐎺𐎠

Rev. 5.

𐎧𐎺𐎠 𐎧𐎺𐎠 𐎧𐎺𐎠
𐎧𐎺𐎠 𐎧𐎺𐎠 𐎧𐎺𐎠 𐎧𐎺𐎠

Rev.

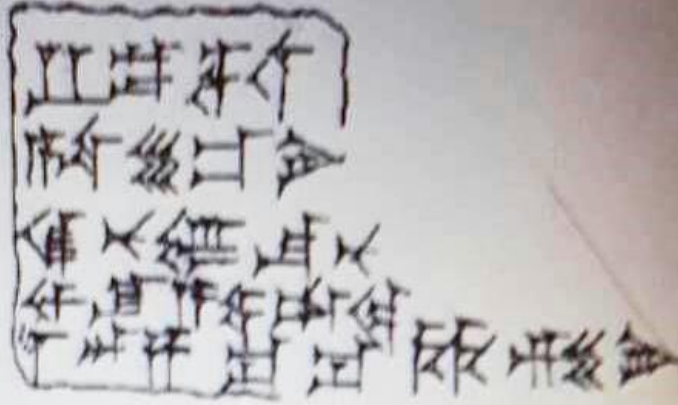
𐎧𐎺𐎠 𐎧𐎺𐎠 𐎧𐎺𐎠 𐎧𐎺𐎠
𐎧𐎺𐎠 𐎧𐎺𐎠

ثانياً : استنساخ الجاهز

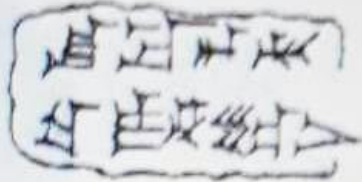
No.8(IM.194873)

Obv.

5.

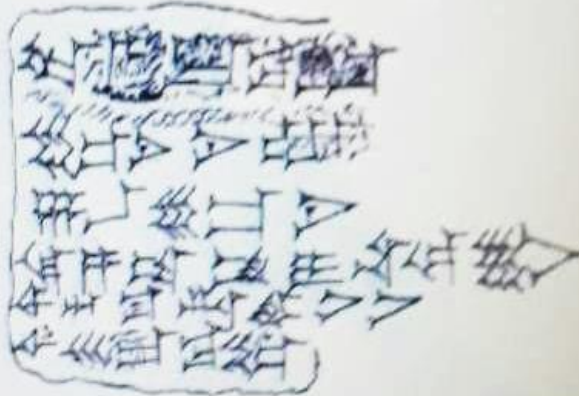


Lo.ed.



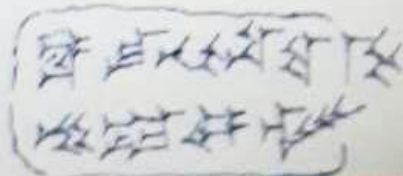
Rev.

10.



Up.ed.

15.



No.9(IM.194909)

Obv.



Lo.ed.

5.

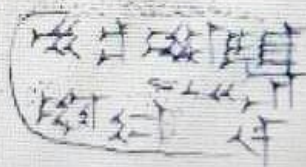


Rev.

10.



Up.ed.



No.13(IM.194567)

Obv.

Hand-drawn sketch of the obverse side of a tablet, showing four lines of cuneiform text. The characters are arranged in a rectangular frame with irregular, jagged edges. The text is written in a cuneiform script, with some characters appearing to be in a different orientation or style than others.

Lo.ed. 5.

Hand-drawn sketch of the lower edge of a tablet, showing two lines of cuneiform text. The characters are arranged in a rectangular frame with irregular, jagged edges. The text is written in a cuneiform script, with some characters appearing to be in a different orientation or style than others.

Rev.

Hand-drawn sketch of the reverse side of a tablet, showing a large, mostly blank area with some faint markings. The area is enclosed in a rectangular frame with irregular, jagged edges. There are some faint, illegible markings or characters visible, particularly near the top left corner.

Up.ed.

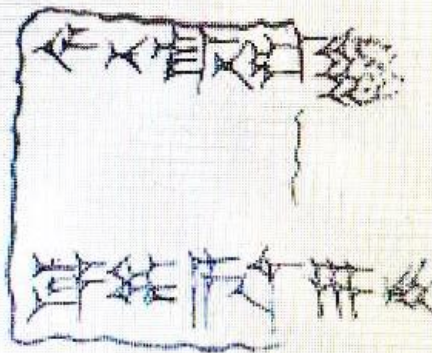
Hand-drawn sketch of the upper edge of a tablet, showing three lines of cuneiform text. The characters are arranged in a rectangular frame with irregular, jagged edges. The text is written in a cuneiform script, with some characters appearing to be in a different orientation or style than others.

No.14(IM.176444)

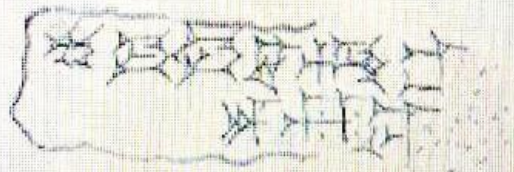
Obv.



Rev. 5.



Rev.



الخريطة :



الخاتمة

الاستنتاجات :

بعد الانتهاء من اكمال البحث ودراسة النصوص وتحليلها يمكن الاشارة الى

الاستنتاجات التالية :

- ١- يستنتج من هذا البحث ان مجموعة النصوص الاكديّة التي تمت دراستها هي من النصوص ذات المضامين الاقتصادية المختلفة وشملت نصوصاً متنوعة منها ما يتعلق بالمحاصيل الزراعية كالحبوب والتمور .
- ٢- وتتميز نصوص الدراسة بذكر اهم المهن الاقتصادية في ذلك العصر مثل الكاتب والعمدة و غيرها ، اضافة الى ان الدراسة ذكرت بعض اسماء الشهود الذين لهم دور مهم في الامور الاقتصادية فيما يتعلق بعمليات البيع والشراء .
- ٣- ومن خلال تحليل دراسة النصوص تبين ان اسماء الاعلام الواردة فيها متكونة من مقطعين او اكثر مثل زابا زاخير و مردوخ وغيرها .
- ٤- لقد تميز العصر البابلي القديم بمزايا عديدة، منها الازدهار الحضاري الذي عم البلاد وتجاوزها إلى بلاد وادي النيل وإلى مناطق مختلفة في العالم القديم، وتتميز هذا العصر بزوال أنظمة الحكم السومرية وحلت محلها أنظمة حكم أمورية، كما تميز هذا العصر بالتوحيد السياسي الذي قام به حمورابي، وبنظام الحكم المركزي الذي ربط كل الأقاليم بقانون واحد، وفي هذا العصر أصبحت اللغة البابلية اللغة الرسمية في كل أنحاء البلاد بدلاً من اللغة السومرية، كما شهد هذا العصر حركة أدبية وعلمية تمثلت في تأليف المعاجم والشروح والقواعد اللغوية وقوائم بأسماء النباتات والحيوانات، وتأثروا بالأدب السومري، فألفوا باللغة البابلية أساطير مستنسخة من الأساطير السومرية

ولكنها كتبت بروح العصر، فضلاً عن أساطير من ابتكار البابليين، كما تميز هذا العصر باهتمام كبير في التشريعات القانونية، فظهر قانون (لبت عشتار) وقانون (أشنونا) وقانون (حمورابي)، وتميز هذا العصر بتوسع النشاط الاقتصادي لاسيما التجاري منه، فنقلت التجارة معها الكثير من مظاهر الحضارة التي شاعت في ذلك العصر.

٥- وعلى الرغم من قصر فترة العهد البابلي الاخير في حياة حضارة وادي الرافدين المديدة ورغم انها كانت اخر عهودها السياسية حيث استمرت هذه الحضارة في الادوار التي اعقبت العهد البابلي الحديث الا انها تركت اثراً مهماً في السير التاريخي العام الى جانب البقايا المعمارية المهمة وفي مقدمتها بقايا مدينة بابل ، وفي هذا العصر جاءت مصادر مدونة تعد على جانب كبير من الاهمية والوفرة بالنسبة الى قصر مدته مما خلفه ملوكه من اخبار مدونة ومما تركه عامة الناس من وثائق المعاملات المختلفة الخاصة بشؤون الحياة اليومية .

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر العربية

١. وهد، جاسم شهيد، الصلات السياسية بين ممالك العراق في العصر البابلي القديم (٢٠٠٤-١٥٩٥) ق م، رسالة ماجستير ، كلية الاثار، جامعة القادسية ، ٢٠٠٦ .
٢. ساغز، هاري، عظمة بابل، ترجمة عامر سليمان، بغداد، ٢٠١١ .
٣. باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ط١، شركة الوراق للنشر، بغداد، ٢٠٠٩ .
٤. الحسيني، عباس علي، الحسيني، عباس علي، الدلالات الدينية في الصيغ التاريخية لملوك اكد ولكش واور، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، المجلد ١٧، العدد ٢، ٢٠١٤ .
٥. عبد الامير، جاسم، نصوص مسمارية غير منشورة من ارشيف التاجر تورام- ايلي (٢٠٠٤ - ٢٠٤٦) ق م ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، ٢٠٠٤ .

ثانياً : المصادر الانكليزية

6. CAD. *The Chicago Assyrian Dictionary, Chicago, (1956ff).*
7. MDA. Labat, R., *Manual D'Epigraphie Akkadienne, Paris (1976).*
8. Sigrist, M, and Damererow, P. *Mesopotomian year names, (2000.).*